



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of an educational approach using a performance –based assessment strategy in teaching handball shooting skills to students

Safaa Abbas Shihab 

Mohammed Ali Falh²  

University of Basra / College of Education and Sports Sciences²

General Directorate of Education Basra¹

Article information

Article history:

Received 12/2/2025

Accepted 13/3/2025

Available online 15, July,2025

Keywords:

Educational curriculum –

Performance–based assessment

strategy – Teaching handball shooting

skill

Abstract

The aim of the research was to prepare an educational curriculum using the performance-based assessment strategy for the shooting skill. The researchers used the experimental method and the research sample was selected by lottery, where the experimental group represented (20) students and the control group represented (18) students from the original community. The results were presented, analyzed and discussed, and the researchers concluded that the experimental group sample (performance-based assessment strategy) was superior to the control group sample (the curriculum followed by the teacher). Accordingly, it was recommended: Adopting the performance-based assessment strategy to teach other skills and other games.



website



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



تأثير منهاج تعليمي باستخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب

محمد علي فالح² 

جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

صفاء عباس شهاب¹ 

المديرية العامة لتربية البصرة¹

معلومات البحث	الملخص
تاريخ البحث : الاستلام : 2025/2/12 القبول : 2025/3/13 التوفر على الانترنت: 15 يوليو 2025	هدف البحث إلى إعداد منهج تعليمي باستخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء لمهارة التصويب، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث بواسطة القرعة حيث مثلت المجموعة التجريبية (20) طالب ومثلت المجموعة الضابطة (18) طالب المجموعة الضابطة من المجتمع الأصلي. وتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، واستنتج الباحثان أن تفوق عينة المجموعة التجريبية (إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء) على عينة المجموعة الضابطة (المنهج المتبع من قبل المدرس). وعليه تم التوصية: اعتماد إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء لتعليم مهارات أخرى ولألعاب أخرى.
الكلمات المفتاحية : المنهج التعليمي – إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء – تعليم مهارة التصويب بكرة اليد	

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان تعليم المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد لم تعد من الأمور السهلة إذا تتطلب بناء منهج تعليمي صحيح لصعوبة المهارات المستخدمة أثناء ارتكاب الأخطاء التي بدأ اكتشافها بصورة واضحة , إذ تساعد على معرفة النقاط الإيجابية لغرض الارتقاء بها ومعرفة الأمور السلبية لغرض معالجتها. وتعتبر كرة اليد من الرياضات الجماعية المثيرة التي تتطلب مهارات عديدة من اللاعبين، من أهمها التصويب. يُعد التصويب أساس اللعبة، حيث يسعى اللاعبون لتسجيل الأهداف بدقة وسرعة. التصويب الفعّال يُشكل فرقاً كبيراً في أداء الفريق، مما يجعل القدرة لتحقيق النجاح في المباريات. وهذه التكنيكات تجعل التصويب أكثر فعالية وصعوبة على الخصم في التوقع والدفاع.(Hassan et al., 2025) مما يجعل اللاعب أكثر تنوعاً وخطورة في الهجوم. بهذا الشكل، يمكن للاعبين خلق فرص أكبر للتسجيل والتأثير بشكل إيجابي على نتيجة المباراة (Abdulrazzaq et al., 2024).

وانطلاقاً من أهمية التعلم كأكثر التحديات التي تواجه عملية التدريس , واكتساب المهارات الأدائية لدى الطلبة جاءت فكرة هذه الدراسة وظهرت الحاجة إلى تنمية الأداء المهاري من جهة وللمدرس من جهة أخرى . ولذلك ارتأى الباحثان كونه أحد المتخصصين في مجال التربية والتعليم وخاصة في مجال تعليم وتدريب كرة اليد تفعيل أداء الطالب ومعرفة بمستوى تحسنه أثناء عملية التدريس وفق خطوات يشترك بها الطالب بصورة مستمرة مع الطلاب والمدرس. وتكمن أهمية البحث في ما يلي :

1- معرفة الطالب بمستوى تحسنه أثناء عملية التدريس من خلال مدى ما تعلمه من مهارات بصورة مستمرة مع الطلاب والمدرس .

2- معرفة الطالب بعملية تقويم نفسه من خلال الوحدة التعليمية وفق تفاصيل المهارة وبأشكال مختلفة .

1-1 مشكلة البحث :

لاحظ الباحثان إن الأسلوب المتبع في تعلم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يعتمد على مصدر واحد للتعلم وهو مدرس المادة الذي يعتمد الأسلوب المتبع من خلال شرح وعرض المهارة دون مشاركة للطلاب . وعلى الرغم من الإيجابيات التي يحتويها هذا الأسلوب . إذ يعتمد عليه من خلال الإمكانيات التي يحتويها في تسهيل عملية التعلم وطريقة إيصال المادة العلمية إلى الطالب دون معوقات بما يوفر الوقت والجهد. ويشترك الطالب في عملية التعلم ليكون محور العملية التعليمية بدلاً من دوره كمتلقي ومستمع. تكمن مشكلة البحث في عدة نقاط وكما يلي

1- عملية تقويم أداء الطالب تعتمد فقط على الامتحان في الجانب النظري والعملية ويكون من قبل الأستاذ فقط.

2- توجد فرص بسيطة لتقويم الطالب ذاتياً وتتبع أدائه أثناء الوحدات الدراسية .

3- هنالك خلل في الوحدات الدراسية في ما يخص الجانب التقني وفق المنهج التعليمي وفي ما يخص الأداء المهاري بكرة اليد ولا يأخذ حيزاً كبيراً في التعليم ..

3-1 هدف البحث :

1- اقتراح منهج تعليمي وفق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب.

2- التعرف على الفروقات في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم أداء مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

4-1 فرض البحث :

1- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم أداء مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

2- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم أداء مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة البصرة) للعام الدراسي (2024-2025).

2-5-1 المجال المكاني: ملعب كرة اليد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة

3-5-1 المجال الزمني : المدة من 2024/2/18 ولغاية 2024/4/30

6-1 تعريف المصطلحات:

1-6-1 استراتيجية التقويم المعتمد: هي إستراتيجية تتخذ مهاماً ومواقف متنوعة يعطي فيها الطالب الفرصة لإظهار مدى فهمه، والتطبيق الواعي لمعارفه ومهاراته ، واستخدام عاداته العقلية مع محتويات دراسية متنوعة (Marzano et al., 1993)

1-6-2 تقنية الـ (VAR) : وسيلة تستخدم لإعادة الأداء من خلال التصوير الفيديوي لكل تفاصيل المهارة وبزوايا تغطي الأداء المهاري تهدف الى اكتشاف الأخطاء وتعزيز الأداء والاستفادة منه لإعطاء تغذية راجعة وتوجيه الأداء ويمكن استخدامها في الجانب التعليمي وتقويم الأداء للطلاب وتفيد المدرس لتقييم التدريس .

2. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي كونه يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث إذ يعد المنهج التجريبي أدق أنواع المناهج في التوصل إلى نتائج دقيقة ، ويعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية التي تبين معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة (Haider, 2015)

2-2 مجتمع البحث وعينه: تم تحديد مجتمع البحث من بعض طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي (2023 - 2024) ، يدرسون مفردات المنهج المقرر من قبل الهيئة القطاعية وبلغ عدد مجتمع البحث (160) طالب وطالبة ، أما عينة البحث تم اختيارها بواسطة القرعة حيث مثلت شعبة (ب) والبالغ عددهم (20) طالب المجموعة التجريبية بعد استبعاد (3) طلاب لعدم الالتزام بالدوام حيث شكلت نسبتهم (12.5 %) من المجتمع الأصلي . أما شعبة (ج) والبالغ عددها (18) طالب المجموعة الضابطة حيث شكلت نسبتهم (11.25%) من المجتمع الأصلي ، وبالتالي أصبحت عينة البحث (38) طالباً ونسبة مئوية بلغت (23.75) ، وتم اعتماد (10) طلاب من شعبة (أ) كمجموعة استطلاعية ولتقنين الاختبارات ، حيث شكلت نسبتهم (6.25 %) من المجتمع الأصلي.

3-2 تجانس وتكافؤ العينة : قام الباحثان باستخراج معامل الاختلاف لمتغيرات (الطول - الكتلة - العمر) لعينة البحث للتعرف على التجانس حيث أظهرت النتائج أن قيم معامل الاختلاف تتراوح بين (1.949 - 6.822) وهذا يعني تجانس عينة البحث ، حيث أن معامل الاختلاف كلما اقترب من (1 %) يعد عالياً وإذا أكثر من (30 %) تعد العينة غير متجانسة (Wadih & Hassan, 1999) ، كما تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين البحث في المتغيرات كافة وقد تبين أن غير دالة وبذلك تكون المجموعتين متكافئة في المتغيرات كما في جدول (1) و (2) .

جدول (1)

يبين تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الأنثروبومترية لدى عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	الطول الكلي	سم	175.100	4.700	2.684	176.166	3.434	1.949
2	الكتلة	كغم	70.900	4.435	6.255	71.166	4.449	6.241
3	العمر	سنة	22.100	1.682	7.610	22.222	1.516	6.822

جدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحثية لدى عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
			س	ع	س	ع		
1	الخداع بالتمرير ثم التصويب	ثانية	51.163	2.194	50.410	1.952	1.121	0.270
2	الخداع بالتمرير ثم التصويب	درجة	2.888	0.832	3.150	1.039	0.848	0.402
3	الجانب المعرفي	درجة	18.000	3.143	18.500	2.645	0.532	0.598

2-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة .:

((المصادر العربية والأجنبية- فريق العمل المساعد- المقابلات الشخصية- استمارات تسجيل لتثبيت درجات الاختبارات - مقياس الاختبار المعرفي- الشبكة المعلوماتية)) أما الأدوات المستخدمة: ((ملعب كرة يد- كرات يد قانونية عدد(10)- ساعة توقيت الكترونية- حامل ثلاثي خاص بالكاميرات عدد (4)- أقمار عدد(5)- شريط قياس متري لقياس الأطوال- أطواق تدريب عدد (3))) أما الأجهزة المستخدمة: كاميرا تصوير عدد (4) نوع (Sony a7 m3) و جهاز حاسوب الكتروني نوع (DELL) - جهاز عرض داتاشو و ميزان طبي لقياس الوزن (seca) و برنامج المونتاج Adobe (Premiere).

2-5-5 الاختبارات المستخدمة في البحث : تم اختيار الاختبارات من قبل الباحثان كونها قد وضعت من قبل مختص في هذا المجال وكونها اختبارات مقننة خاضعة للصنق والثبات والموضوعية , وهي أيضا مناسبة للمهارات المختارة التي تم اختيارها على أساس المنهج المقرر والمتبع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

حيث قام الباحثان بوضع استمارة خاصة لتقييم الأداء الفني لمهارة الخداع بكرة اليد وتم عرضها على الخبراء والمختصين لإبداء الملاحظات عليها ومعرفة مدى ملائمتها في جمع المعلومات والدرجات المطلوبة للتقييم . وقام الباحثان بتصوير العينة أثناء تأديتهم للمهارات المبحوثة وتحويلها على أقراص (CD) لعرضه على الخبراء لغرض التقييم .

2-5-1 اختبارات مهارة التصويب في كرة اليد

2-1-5-2 اختبار التصويب الكروبي من الجري(نقة) (Kamal & Mohamed, 2001)

2-1-5-2 اختبار التصويب الكروبي من الجري(سرعة) (Kamal & Mohamed, 2001)

2-1-5-3 اختبار التصويب بالوثب عاليا (Al-Khayat & Al-Hayali, 2001)

2-5-2 المعاملات العلمية للاختبارات المهارية: قام الباحثان بإعادة تقنين الاختبار وتطبيق الأسس العلمية عليه

وكالاتي .:

2-5-2-1 صدق الاختبار: . أعتمد الباحثان على صدق المحكمين حيث تم عرض مجموعة من الاختبارات على (10) من الخبراء المختصين في مجال كرة اليد والاختبارات والقياس وقد تم اعتماد بنسبة 75 % من اتفاق آراء الخبراء كونها نسبة معقولة لكي يعتمد بها الباحثان .

2-5-2-2 الثبات: أعتمد الباحثان إيجاد ثبات الاختبار وإعادة الاختبار بعد (7) أيام حيث تم تطبيق الاختبار على (10) طلاب من المجموعة الاستطلاعية بتاريخ 27 / 2 / 2024 ومن ثم إعادته وتحت نفس الظروف بعد سبعة أيام ولإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين ثم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين وقد تبين أن قيمة (R) في نتائج الاختبارات أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) وبذلك يكون الاختبارات تتمتع بدرجة من الثبات وكما هو موضح في جدول (3) .

2-5-2-3 الموضوعية: تستخدم الموضوعية لتجنب العوامل والاتجاهات الشخصية الذاتية أو الخارجية التي تؤثر على نتائج الاختبارات كون الاختبار الموضوعي هو الذي يعطي نتائج واحدة مهما اختلف عدد المحكمين وقد أعتمد الباحثان على نتائج محكمين من خلال إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) لنتائج المحكمين كما مبين في الجدول (3) .

جدول (3)

بين قيم (الصدق والثبات والموضوعية) في اختبارات البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	التصويب الكرابحي	درجة	90 %	0.863	0.959
2	التصويب الكرابحي	ثانية	90 %	0.852	0.946
3	التصويب بالقفز عالياً	درجة	80 %	0.822	0.948

2-6 التجارب الاستطلاعية .

2-6-1 التجربة الاستطلاعية الأولى: قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى التجربة يوم الأحد المصادف 18 / 2 / 2024 على عينة من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة و البالغ عددهم (10) طلاب من خارج عينة البحث ، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو: التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثان في تطبيق الاختبارات وملائمتها لعينة البحث أثناء التجربة الرئيسية و التعرف على الوقت المستغرق لأداء الاختبارات والتعرف على مدى كفاءة الكادر المساعد .

2-6-2 لتجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بعد مرور (7) أيام من إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى وعلى ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بتاريخ 25 / 2 / 2024 م المصادف يوم الأحد على عينة من طلبة المرحلة الثانية والبالغ عددهم (10) طلاب ، وكان الهدف من التجربة هو إيجاد قيمة معامل ثبات الاختبار من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) .

2-7 التجربة الميدانية :- تمثلت في تنفيذ الاختبارات القبلية وتطبيق مفردات المنهج فضلاً عن تنفيذ الاختبارات البعدية وكما يأتي :-

2-7-1 الاختبارات القبلية: — قام الباحثان بتطبيق الاختبارات القبلية لعينة البحث لمدة يومان حيث تم إجراء التجربة لطلبة المرحلة الثانية (الضابطة) يوم الثلاثاء المصادف 27 / 2 / 2024 م ، في حين تم إجراء التجربة البحثية لطلبة المرحلة الثانية (التجريبية) يوم الأحد المصادف 3 / 3 / 2024 م ، وقد راعى قدر الإمكان المتغيرات من حيث الوقت والمكان وكادر العمل المساعد من أجل ملائمتها في الاختبارات البعدية .

2-7-2 **المنهج التعليمي:** وقد قام الباحثان إلى أعداد وحدات تعليمية وتوظيفها للتجريب لهذه الدراسة وتم عرضها في استبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين بالمناهج وطرائق التدريس إذ بلغ عددها (6) وحدات تعليمية لمجموعة البحث التجريبية , الوحدة التعليمية (الاولى والثانية) التصويب الكبراجي من الجري(دقة) والوحدة (الثالثة والرابعة) التصويب الكبراجي من الجري (سرعة) والوحدة (الخامسة والسادسة)التصويب من القفز عاليا.

أولاً : القسم التحضيري : يكون زمنه (15) دقيقة منها (5) لجزء المقدمة لتهيئة الطلاب وتسجيل الحضور وبدء الدرس بصيغة رياضية والتأكيد على وقوف الطلاب بشكل نسق . ثم (10) دقيقة تمارين بدنية: الاحماء العام والخاص لتهيئة عضلات ومفاصل الجسم التي تشترك بالأداء من خلال السير والهرولة على الأمشاط والسير على الكعبين والهرولة حول الملعب وتدوير الذراعين للإمام وللخلف وقتل الجذع للجانبين والقفز عاليا و رفع الكعبين عاليا ومن ثم دقيقة للتمرينات البدنية المصحوبة بالإيعازات لإحماء عضلات ومفاصل الجسم كافة وكذلك وتمارين متنوعة بالكرة تمارين الإحساس بالكرة

ثانيا : القسم الرئيسي : والذي زمنه (60) دقيقة مقسمة على الجانبين (التعليمي والتطبيقي) وكان زمن **النشاط التعليمي** (15) حيث يقوم المدرس كخطوة أولى بعرض وشرح المهارة في الجانب النظري ثم يؤدي المدرس المهارة وحسب خطواتها ثم يقوم باستدعاء نموذج من الطلاب لأداء المهارة مع إعطاء التغذية الراجعة حول الأداء وتصحيح الأخطاء ثم يقوم الطلاب بتطبيق اداء المهارة حسب شرح المدرس بصورة فردية او زوجية . ثم الانتقال إلى **النشاط التطبيقي** من الوحدة التعليمية والذي يأخذ (45) دقيقة يتم تطبيق التمارين المعدة من قبل المدرس وحسب التقسيم الزمني المعد من قبل الباحثان من السهل إلى الصعب (15) دقيقة التأكيد على الأداء العملي المدمج كخطوة ثانية (15) دقيقة التأكيد على المحاكاة ولعب الأدوار و(15) دقيقة التأكيد المناظرة وفق ما تم من الأداء , مع التأكيد على تبادل الأدوار بين الطلاب مع إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء.

ثالثا : القسم الختامي : ومدته (15) دقيقة يحتوي على تمارين لتهدةئة الجسم ورجوع النبض إلى الوضع الطبيعي وإعطاء لعبة صغيرة ومن ثم أداء صيغة ختام الدرس .

2-7-3 **التجربة الرئيسية :** - تم تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ 10 / 3 / 2024 م المصادف يوم الأحد وانتهت التجربة بتاريخ 23 / 4 / 2024 م المصادف يوم الثلاثاء .

2-7-4 **الاختبار البعدي :** — قام الباحثان بتطبيق الاختبارات القبلية لعينة البحث لمدة يومان حيث تم إجراء التجربة لطلبة المرحلة الثانية (الضابطة) يوم الثلاثاء 30 / 4 / 2024 م ، في حين تم إجراء التجربة البحثية لطلبة المرحلة الثانية (التجريبية) يوم الأحد المصادف 5 / 5 / 2024 م.

3-8 **الوسائل الإحصائية :** قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss ver. 21) للحصول على البيانات التالية : ((الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- النسبة المئوية (محمد عبد العال النعيمي، 2006، صفحة 91) -معامل الاختلاف- قانون بيرسون)- اختبار (سبيرمان) - اختبار (T-Test) للعينات المترابطة - اختبار (T-Test) للعينات المترابطة))

3 - عرض وتحليل ومناقشة وتحليل نتائج البحث

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لدى عينة البحث.

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ القياسي وقيمة (T) المحتسبة لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الخطأ القياسي	قيمة T المحتسبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	التصويب من الجري (بقة)	درجة	1.109	2.944	1.050	3.950	0.351	2.869	0.007
2	التصويب من الجري (سرعة)	ثانية	0.849	14.464	0.848	13.830	0.276	4.853	0.000
3	التصويب بالقفز عالياً	درجة	3.322	6.277	0.783	8.300	0.541	2.353	0.024

من خلال الجدول (4) تبين أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وللمتغيرات الدراسة وعلى التوالي (2.944 ، 14.464 ، 6.277) في بلغ مقدار الانحراف المعياري للمتغيرات (1.109 ، 0.849 ، 3.322) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لمتغيرات الدراسة وعلى التوالي (3.950 ، 13.830 ، 8.300) (في بلغ مقدار الانحراف المعياري للمتغيرات (1.050 ، 0.848 ، 0.783) ، ولغرض اختبار الفرضية المتعلقة بدلالة الفروق تمت معالجة النتائج بواسطة اختبار t للعينات المستقلة ، إذ بلغت قيمة t المحتسبة (3.115) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (36) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

من خلال ما عرض من نتائج في الجدول (6) تبين ان عملية تدريس الطلاب للمهارات بكرة اليد كانت منتجة وفعالة للمجموعة التجريبية إذ تحققت نسبة معنوية واضحة في تعلمها للأداء الفني لمهارة التصويب قيد البحث حيث ان المجموعتين قد خضعتا لمنهج تعليمي مختلف وكان المنهج التجريبي يعتمد على إستراتيجية التقويم المعتمدة على الأداء على المجموعة التجريبية في تعليم المهارات المبحوثة من حيث الأداء الفني لمهارة التصويب (Jassim et al., 2025) ويعزو الباحثان التقدم على مستوى الأداء المهاري من خلال التدرج الواضح في عرض وشرح المهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيرى والرئيسي والختامي) وكذلك استخدام الخطوات وفق الإستراتيجية المعتمدة على الأداء وكذلك بيان الجانب القانوني فيما إذا حصل خطأ على مستوى الأداء المهاري لإفراد العينة بأجزاء المهارة التي انحدرت في فقرات المنهج التعليمي قد أتاح للطلاب استيعاب لطبيعة المهارة فضلاً عن تجزئتها . (Adel, 2000)، فضلاً عن ذلك فان تهيئة كافة الظروف والأجواء التعليمية المناسبة في عملية تعليم المهارات الهجومية بكرة اليد كان له الأثر الكبير والإيجابي في تطور أفراد المجموعة التجريبية ومدى استيعابهم وفهم الأداء الفني للمهارة (Moseekh, 2006) من خلال الاختبارات التي وضعها الباحثان.

وان استخدام إستراتيجية تعليمية مناسبة في تعليم المهارات يساعد المتعلم على فهم الأجزاء الدقيقة للمهارة والتي تساعد على اكتشاف الأخطاء الفنية (Kadhim, 2024) التي قد يرتكبها أثناء تعلمه وربطها بالجانب القانوني الذي قد يسبب له خطأ فني ومن جانب آخر فان صعوبة بعض المهارات المطلوب تعلمها وإتقانها يستوجب من القائم على العملية التعليمية استعمال تقنية مساعدة في عمله بحيث يوفر الوقت والجهد المبذول وكان هذا واضحاً في عرض الأداء المثالي (Rasoul et al., 2024) على مستوى عالي من الأداء في مهارة التصويب في كرة اليد ومقارنة أدائه مع الأداء المثالي وهي بذلك تساعد على ايجاد علاقات ارتباطية بين ما تعلمه الطالب وما يترتب عليه من بقاء اثر تعلمه.(Maher, 1998) ' كما يرى

الباحثان أن هناك نقطة إيجابية أدت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة , هي البيئة الإيجابية التي يصنعها المدرس من خلال تطبيق مراحل إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء (عرض الأداء , الأداء العملي المدمج , المحاكاة ولعب الأدوار , المناظرة وفق ما تم من الأداء) في هذه الوحدات المعدة , إذ تضمنت التنوع في التمرينات التعليمية لكل مهارة مما جعل الوحدات أكثر إثارة وتشويقاً ومتعة للطلاب الأمر الذي أدى إلى تفاعلهم نحو تطبيق محتويات المنهج التعليمي بكل حرص ورغبة واندفاع . (Alsaed et al., 2024)

ويتفق الباحثان ما أشار إليه لمياء الديوان فتري انه لا يمكن الوصول الى تعلم ناجح في كافة المجالات المهارية والبدنية والمعرفية إلا بوجود مدرس قادر على اىصال المادة النظرية والعملية خلال الوحدات التعليمية.(Al Diwan, 2009) يشير محمد سمير أن خبرة المدرس في مجال تخصصه والعمل ضمن اساليب تعمل على تحقيق هدف او أهداف تربوية تعليمية تعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلمين وامكانياتهم في نوع التعلم المطلوب بالرغم من تنوع الاساليب والاستراتيجيات المستخدمة و اختلافها إلا انه يتمكن من اىصال المعلومات (النظرية والعملية) لتحقيق هدف او أهداف الوحدة التعليمية وإدارة الموقف التعليمي بنجاح (Muhammad, 2019), وأن من أحد العوامل المهمة في التعلم هو المدرس بالإضافة الى المنهج والطلاب فهو الذي يقوم بإيصال المحتوى النظري والعملي من خلال اختيار اساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة لتحقيق هدف او أهداف الوحدة التعليمية وهذا يحدث تغير في سلوك المتعلمين بالاتجاه الايجابي وهذا بعد ذاته هدف من أهداف المؤسسة التربوية .(Aldewan & Sheikh Ali, 2016)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- هناك تأثير ايجابي للمناهج التعليمي باستخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في المجموعة التجريبية
- 2- تفوق عينة المجموعة التجريبية (إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء على عينة المجموعة الضابطة (المنهج المتبع من قبل المدرس) في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .
- 3- أن الوحدات التعليمية باستخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء كان له تأثير إيجابي في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

4-2 التوصيات :

- 1- اعتماد إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء ضمن المنهج الدراسي في الجامعات ومدارس المتوسطة والإعدادية.
- 2- ضرورة تطبيق إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء على مستوى التعلم.
- 3- إجراء دراسات أخرى مماثلة لهذه الدراسة تتضمن عينات أخرى كأن تكون من الأناث ومقارنة نتائجهم مع نتائج البحث الحالي .

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة البصرة) للعام الدراسي (2024-2025)

تضارب المصالح

يعلن المؤلفان انه ليس هناك تضارب في المصالح

صفاء عباس شهاب sfakabtn@gmail.com

References

- Abdulrazzaq, N. K., Moseekh, L. Z., Ali, S., & Danhash, H. A. S. (2024). The effect of a proposed educational program using specific exercises to develop motor response, motor satisfaction, and short-term defensive movement skills in handball. *A Peer Reviewed, Open Access, International Journal*, 33, 59–69.
- Adel, F. A. (2000). *The impact of using knowledge base systems in learning programs using the symbolic model to learn offensive fencing skills* [PhD thesis]. University of Baghdad.
- Al Diwan, L. H. (2009). Effective Methods of Teaching Physical Education. *Al-Nakhil Press, Basra*.
- Aldewan, L. H., & Sheikh Ali, H. F. (2016). Fundamentals of Teaching Physical Education. *Al-Basair House and Library, Lebanon*, 260.
- Al-Khayat, D., & Al-Hayali, N. (2001). *Handball* (p. 104). Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- Alsaheed, R., Kazem, H. A., Kamel, S. S., & Jawad, W. Q. (2024). Specific assessment exercises based on visual sensory modeling and its effect on some biomechanical indicator spiking skill on volleyball. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(3). <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.753>
- Haider, A. R. (2015). *Basics of writing scientific research in physical education and sports sciences* (1st edition, p. 128). Al-Ghadeer Printing and Publishing Company Limited.
- Hassan, M. M., sami Shabib, S., & Shabib, A. S. (2025). The effect of the visual motor task learning model supported by VAR (Venetian motor task learning) technology on the motor learning outcomes of some basic boxing skills for students. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 35(2), 47–58. <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1056>
- Jassim, A. H., Ali, M. M., & Ali, S. A. (2025). The effect of tactical approach exercises on developing some offensive handball skills. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 35(1), 163–174. <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i1.750>
- Kadhim, M. A. A. (2024). The effect of the SQ3R strategy on learning the effectiveness of the long jump for students. *Journal Mustansiriyah of Sports Science*, 5. <https://www.iraqoaj.net/iasj/article/312713>
- Kamal, A. H., & Mohamed, S. H. (2001). *Modern Handball Quadrilateral* (p. 70). Book Center for Publishing.
- Maher, I. Y. (1998). *Introduction to Learning Technology* (Vol. 2, p. 8). Dar Al Fikr.

Marzano, R. J., Pickering, D., & McTighe, J. (1993). *Assessing student outcomes: Performance assessment using the dimensions of learning model*. ERIC.

Moseekh, L. Z. (2006). The effect of a proposed curriculum for developing the basic skills of volleyball players. *Journal of University of Anbar for Humanities*, 2.

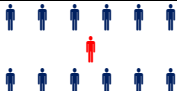
Muhammad, S. S. (2019). *The Effect of Cooperative, Competitive, and Integrative Learning on Teaching the Skills of Smashing and Blocking in Volleyball* [Master's Thesis]. University of Basra.

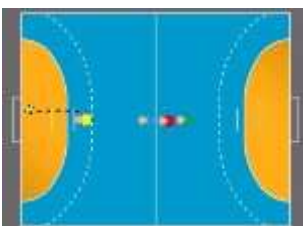
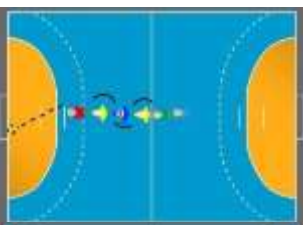
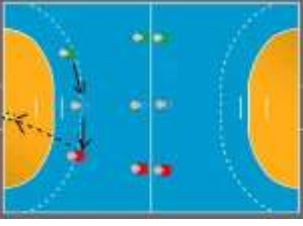
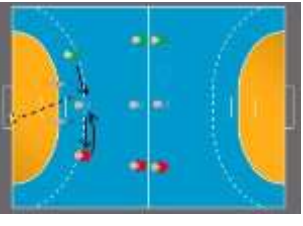
Rasoul, T. H. A., Shabib, S. S., Mohammed, L. H., & Ghazi, M. A. (2024). The impact of climate change on the flow of the teaching unit during the teaching of some basic skills in the physical education lesson. *Wasit Journal of Mathematical Sciences*, 19(2), 160–176.

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjoss.464>

Wadih, Y., & Hassan, M. (1999). *Statistical applications and computer uses in physical education research* (pp. 160–161). Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

ملحق (11) نموذج وحدة تعليمية تعريفية بإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء بكرة
الأسبوع / الأول الوحدة / الأولى الهدف التعليمي/ تعلم مهارة التصويب من الجري بكرة اليد
زمن الوحدة التعليمية / (90) دقيقة الهدف التربوي/ بث روح المنافسة بين الطلاب

الملاحظات	الجانب التنظيمي (التشكيلات)	الفعاليات	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على المسافات بين الطلاب وأداء التحية بصوت عالي		تسجيل اسماء غيابات الطلاب واداء التحية والسير والهرولة	15 د 5 د	1- القسم الإعدادي - الأحماء العام
التأكيد على أداء التمارين بصورة صحيحة		- تمرين الرقبة - تمرين النراعين- تمرين الجذع - تمرين الرجلين - تمارين بكرة اليد	10 د	- الاحماء الخاص
التأكيد على فهم المهارة بصورة جيدة مع الانتباه لشرح وعرض المدرس للمهارة		شرح مهارة التصويب من الجري وبيان مدى اهميته من قبل المدرس ثم عرض نموذج من قبل احد الطلاب أو من قبل المدرس نفسه	(60) 15 د	2- القسم الرئيسي النشاط التعليمي خطوة (1) عرض الأداء

التأكيد على أداء جميع الطلاب للمهارة بصورة جيدة		التمرين (1) يقف الطلاب صف واحد (قاطرة واحدة) على منطقة الـ (11م) .يجري الطالب ويأخذ ثلاث خطوات تقريبية وبعدها يصوب على المرمى من منطقة (7م) ثم يعود في نهاية الصف.	(45) د (15) د	- النشاط التطبيقي خطوة (2) الأداء العملي المدمج
التأكيد على التغذية الراجعة		التمرين (2) يجري الطالب من منتصف الملعب ثم يؤدي مهارة الطبطبة بين الشواخص بعدها يأخذ ثلاث خطوات تقريبية ثم يؤدي مهارة التصويب من (7م) على المرمى ثم يعود في نهاية الصف .	(15) د	خطوة (3) المحاكاة ولعب الأنوار
التركيز على كشف الأخطاء التي يمكن ان تحدث في أثناء اللعب لتجنبها		التمرين (3) يقف الطلاب في شكل ثلاث مجموعات في قاطرات في ثلاث مراكز الخلفية (الظهير الأيسر – صانع الألعاب – الظهير الأيمن) . الكرة مع الظهير الأيسر يقوم بالضغط للأمام ويمرر الكرة للاعب صانع الألعاب الذي يستلم من الحركة ويقوم بدوره بالضغط للأمام بأخذ ثلاث خطوات , ويقوم بدوره بتمرير الكرة للظهير الأيمن الذي يستلم الكرة من الحركة ويؤدي مهارة للتصويب من منطقة الـ 9 م - يتم تبادل اللاعبين لأماكنهم .	(15) د	خطوة (4) المناظرة وفق ماتم من الأداء
التأكيد على الأداء بصورة مشابه لظروف المباراة لكشف أخطاء الأداء القانونية		التمرين (4) يقف الطلاب على شكل ثلاث قاطرات في ثلاث مراكز المنطقة الخلفية . يأخذ الطلاب الأوائل من كل قاطرة بتدوير الكرة بينهم أمام طالبين مدافعين يعترضانهم , حيث يقوم بالتصويب من الجري أي طالب تتاح له فرصة التصويب	(5) د	3-القسم الختامي
التأكيد على إخال السرور على الطلاب والتهنئة		- مجموعة بسيطة من تمارين التنفس والتهنئة لعودة الجسم الى وضعه الطبيعي ثم الانصراف		